

الهرطقة الأريوسية ومشكلة مصطلح هومو أوسوس | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 72

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. باللاهوت المسيحي عقيدة الثلوث دي آخر محاضرة باذن الله عز وجل في الكلام عن عقيدة الثلوث عند آباء ما قبل نيقيا. واحنا ما زلنا نتكلم عن القديس ديونيسيوس السكندري - 00:00:00
خبير معلم الكنيسة الجامعة. النهاردة هنتكلم عن ثلاث نقاط. هنتكلم عن المجمع بتاع انتاكيا وموقف هذا مجمع من مصطلح هومو أوسوس وموقف القديس ديونيسيوس السكندري الكبير من هذا المصطلح وتبرير النصارى - 00:00:25
ليه المجمع ده رفض المصطلح بتاع هومو أوسوس وليه البابا ديونيسيوس السكندري رفض المصطلح بتاع هومو أوسوس لان ده موضوع مهم جدا جدا ثاني نقطة الاتهامات التي اثبتها القديس باسيليوس الكبير على ديونيسيوس السكندري الكبير. احنا قلنا المرة اللي فاتت -

00:00:45

ان في بعض الناس اتهموه انه اريوسي. وفي بعض الناس بيقولوا لأ ده راجل ارثوذكسي زي الفل. فهنشوف القديس الكبير قال ايه عن ديونيسيوس الكبير والكلام ده ازاي نقدر نقبله ويمشي ازاي؟ واخر نقطة دفاع البابا - 00:01:05
الرسولي عن ديونيسيوس السكندري الكبير فيما يخص الاتهامات التي اتهم بها انه اريوسي وهكذا. يبقى موضوع المجمع مصطلح ام أوسوس الاتهامات التي اثبتها باسيليوس الكبير على ديونيسيوس دفاع اثناسيوس الرسولي عن - 00:01:25
ضد هذه الاتهامات. احنا بنقرا من كتاب القديس ديونيسيوس السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة الفكر اللاهوت السكندري ما قبل ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعليمه اللاهوتية من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ترجمة وتقديم امجد -

00:01:45

رفعت رشدي. وده الغلاف الداخلي للكتاب. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. احنا هنبداً بالكلام عن دور ومكانة القديس ديونيسيوس من خلال مجمع انتاكيا. سنة ميتين تسعة وستين. وحرب تعاليم بولس الساموساتي. السامو - 00:02:05
في بعض الناس بتقول الساموساتي الساموساتي الساموساتي هو نفس الشخص اهم حاجة بس لازم نبقي واخدين بالناس منها. احنا لما نتكلم عن آباء ما قبل نيقيا نتكلم عن الفترة من بداية القرن الثاني الميلادي - 00:02:25
لغاية بداية النصف الثاني من القرن الثالث. يعني حوالي سنة ميتين وخمسين ميلادية. ما نتكلمش لغاية سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. يعني احنا ما نقصدش قبل ما اجمع نيقيا بالزبط. لأ. المقصود باباه ما قبل نيقيا - 00:02:43
يعني آباء ما قبل ظهور الهرطقة التي ادت الى انعقاد مجمع نيقيا. بولس الساموساتي ايه ده بولس الساموساتي. يعتبر من مؤسسي الهرطقة الأريوسية. يعني بولس الساموساتي ده كان قبل اريوس اريوس ده كان موجود في القرن الرابع. لما انعقد المجمع بولس الساموساتي كان قبل اريوس - 00:03:03

وكان يعتبر من اهم من اجج لهذه الهرطقة. من الناس اللي زرعت بزورها من الناس اللي اسسوا للهرطقة الأريوسية. برضو حابب اقول نقطة مهمة. تأسيس الهرطقة الأريوسية مسألة فيها خلاف كبير جدا جدا ما - 00:03:32
العلماء هل تعاليم اثرت على الأريوسية؟ هل تعاليم اورجانونس اثرت على الأريوسية؟ ادت الى ظهورها يعني هل تعاليم نوفاتيان ادت

الى الاريوسية؟ هل تعليم ترتيليانوس ادت الى الاريوسية؟ زي ما قلنا قبل كده - [00:03:52](#)

كثير من علماء النصارى وكثير من الباحثين النصارى يحاولوا على قد ما يقدرؤا. يقولوا ان حتى لو اباه ما قبل كان عندهم اخطاء عقائدية الا ان تصوراتهم وطريقهم الفكري ما لوش علاقة بالاروسية. هم - [00:04:12](#)

ما كانوا بوزر الاريوسية. الواقع ان الكلام ده غلط. يقينا عندي على الاقل. وان كثير من الافكار اللي قالها ما قبل نيقيا تبناها الاريوسيون لكنهم بلوروها اكثر ووضحوا اكثر ازاي الافكار دي - [00:04:32](#)

تؤدي الى اعتقاد ان المسيح ليس من جوهر الاب حقيقة. ليس مساوي مكافئ ند للاب وبما ان ما فيش مساواة يبقى هم مش من نفس الجوهر والكلام ده كله بقى. كل اللي احنا محتاجين نعرفه فيما يخص بولس - [00:04:52](#)

الساموسي طاقى ده ان هو كان اسقف انطاكية في سنة متين وستين ميلادية. ايام البابا ديونيس السكندري. وبرضه فيه نقطة مهمة جدا لازم تاخدوا بالكم منها. هراطق كبار تم حرموهم كانوا اساقفة - [00:05:12](#)

يعني وصلوا الى اعلى رتبة في الكنيسة. ده كان الجالس على كرسي انطاكية. يعني كان بطريرك. مش بس اسقف كان باطريرك الكنيسة الانطاكية. واحدة من اعرق واقدم الكنائس الرسولية. المفروض ان الكنائس الكبرى بيبقى لها مؤسس رسولي - [00:05:32](#) يعني من رسل وتلاميذ المسيح. النصارى في مصر بيدعوا ان مؤسس الكنيسة في الاسكندرية كان مرقص. ويدعوا ان مرقص كان من رسل مؤسس كنيسة روما بولس وبطرس مؤسس كنيسة انطاكية. برضه بولس وبطرس ولا مين ايا كان يعني. غالبا بولس -

[00:05:54](#)

بانك تبقى بطريرك كنيسة انطاكية. وبعدين تبقى كافر ومهرطق. الموضوع كبير مش بسيط. اريوس كان قسيسا يعني مش رتبة كبيرة. فيما بعد مكدونيوس كان بطريركا اللي اتعمل عليه مجمع القسطنطينية. سنة - [00:06:14](#)

تلتمية واحد وثمانين. وبعد كده نستور كان بطريركا. فمشكلة كبيرة. انا باعتقد ان الفكرة مش ان هذا البطريرك ينحرف ويبقى كافر. الموضوع مش كده. هو طور افكار الناس اللي جت قبل منه. من اباء ما قبل نيقيا. لكنه - [00:06:34](#)

النسبة للاباء اللي في عصره. وانا قلت الكلام ده المرة اللي فاتت بسبب ظهور الهرطقة الاريوسية. متمثلة في بولس السموسيطائي ده الاباء وجدوا ايه ده ؟ الكلام واضح اوي متبلور اوي. قوي قوي. طب هو احنا ينفع - [00:06:54](#)

بالكلام ده فيقولوا لأ الكلام ده كفر. طيب ما هو قريب جدا منه افكار مسلا نوفاتيان او ترتيليانوس او اورييجيانوس او حتى اريناوس او غيره ورجانوس له كلام قوي جدا جدا. هو صرح بان الروح القدس مخلوق وقال بشكل واضح - [00:07:14](#)

ان الابن اقل من الاب فكلامه قوي جدا. بولس السموسيطائي كان بطريرك كنيسة انطاكية سنة متين وستين ميلادية وده كان معاصر للبابا ديونيسيوس السكندري الكبير. من ضمن الحاجات الهامة ان بولس السموستائي تعلم مبادئ الافلاطونية. هو هنا يقول وتعلم منه

مبادئ افلاطونية - [00:07:34](#)

محدثة قرر بولس نفسه فيه حاجة يعني هو يا اما يقصد الافلاطونية الحديثة ودي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع دور المسافات اليونانية في تكوين العقائد المسيحية. الفرق ما بين الافلاطونية الاصلية والافلاطونية الحديثة مش كبير قوي. لكن فيما معناه يعني

مشكلة - [00:08:02](#)

الوسيط والكلام ده كله اللي احنا شايفينه اصلا عند اباء ما قبل نقل. هو هنا يقول ان بولس السموسيطائي ده كرر نفس تعليم ارتيمون ارتيمون ده كان مهرطقا قال ايه؟ قال ان المسيح مخلوق بداية وجوده بالولادة. التصريح - [00:08:22](#)

بان المسيح مخلوق ده نادر عند اباه ما قبل نقيه لكن فكرة ان المسيح هو ابن الله. هو اللوجوس الالهي. مولود من الاب. والفكرة اللي انا شرحتها اللي النصارى خدوها - [00:08:42](#)

من فلوس سكندري ان اللوجو سلوه حالتين وجود. حالة وجود في قلب الله في ذات الله في داخل الله كصفة الهية. ثم المرحلة

التانية من الوجود ان اللوجوس اتولد من الاب. فاصبح ابنا اصبح اقنوما - [00:08:56](#)

فاعلا رغم ان كثير من اباه ما قبل نيقيا بيتكلموا بشكل غير مباشر. ان الولادة في النهاية نوع من انواع الخلق الا انه برضه تقيل عليهم

ان هم يقولوا بشكل مباشر المسيح مخلوق. الابن مخلوق. هم يقولوا انه مولود. ثم الوالد قبل المولود - [00:09:16](#)

والابن بعد الاب والابن اقل من الاب والاب اعظم من الابن وكل عقيدة دي ما فيهاش مشكلة انا بعتمد لان النقطة دي مهمة ان اباه ما قبل نيقيا بشكل ما كانوا ييفرقوا ما بين ولادة الابن من الاب - [00:09:36](#)

والخلق. الخلق اللي بيتقال عن باقي الوجود. اي حاجة غير الاب والابن. فكون ان انت تقول ان الابن المولود ده مخلوق ده كان صعب. اباما قبل نيقيا فيه منهم اللي قال لا الابن ده مولود. هو غير مخلوق هو مولود مولود غير - [00:09:56](#)

مخلوق. طيب الولادة دي مش معناها ان هو معتمد في وجوده على الاب؟ ايوة. وانه هو الابن اصبح الها بالولادة؟ ايوة. وان لولا الاب ما كانش يبقى الابن له وجود؟ ايوة. وحاجات كتيرة كده. الاريوسيين فضلوا - [00:10:16](#)

ويبلوروا في الكلام ده لغاية ما وصلوا الى نتيجة يبقى حقيقة الامر ان الابن مخلوق. لكن خلق خاص نوعا ما هنسميها ولادة. بس لانه مولود وليس مثل الاب غير مولود. فيه فرق ما بين الاثنين. ما ينفعش - [00:10:36](#)

ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. وبما اننا لم نساوي ما بين الاثنين. يبقى هم مش من نفس الجوهر حقيقة. هو ممكن يكون من جوهر مشابه لكنه مش من نفس الجوهر. فهنا بولس السموصيطاني ده قرر نفس تعليم ارتيمون واعتقد ان المسيح هو مخلوق صالح. حل عليه - [00:10:56](#)

روح الله منز ميلادي. وقال ايه كمان؟ انكر اقمية اللوجوس والروح القدس. قال لك يسوع المسيح ده غير اللوجوس اللوجوس ده مش اكنوم. ده قوة الهية. وروح القدس كذلك - [00:11:16](#)

مش اكنو ده قوة الهية وان اللوجوس اللي هو عبارة عن قوة الهية حل على المسيح ورافقه وكان سبب خلو المسيح من الخطية وانتصاره على الخطية الاصلية. ولذلك استطاع ان يقوم بالصلب والفداء. لو احنا - [00:11:32](#)

ركزنا كويس قوي في كتابات اباما قبل نيقيا. حنلاقي ملامح لنفس هذه الافكار. ان ما كانتش عن اللوجوس يبقى عن الروح القدس وفيه كلام لترتيليانوس بيتكلم عن ان اللوجوس والروح القدس جزء من اللاهية. وسيوفيلوس الانطاكي اكرر واحد من الالباء - [00:11:52](#)

بتوع ما قبل نيقية اللي بيتعامل مع اللوجوس والصوفية والروح القدس على انهم صفات لله. فالفكرة هنا ان بولس السموصيطاني ده افكاره كده مش نبت شيطاني. طلع بها من دماغه لوحده. المهم ايه اللي حصل في الآخر؟ النصرى اقاموا مجمع في انتقيا - [00:12:12](#)

بولس السموصيطاني ده كان مين؟ كان باطيريك انطاكيا. فالكنيسة في انطاكيا عملت مجمع علشان تحاكمه. النصرى لان المجمع ده قال قرارات خطيرة جدا وقوية. بيقتد يقول لك ايه والله احنا مش عارفين بالزبط هو ايه اللي حصل في المجمع ده؟ وفيه كلام - [00:12:32](#)

بيتقال يعني تاريخه فيه تشابك يعني ايه تاريخه فيه تشابك؟ قال لك في مؤرخ اسمه آآ هيفلي قال ان هو مش مجمع واحد. دول تلات مجامع اتعملوا في انطاكيا. ما بين - [00:12:52](#)

سنة متين اربعة وستين ومنتين تسعة وستين. تلت مجامع يعني المسألة اتناقشت اكر من مرة في كزا مجمع. ويقول ان مجمع ربما انعقد عام متين اربعة وستين او متين خمسة وستين حضره لقيف من الاساقفة من انحاء كثيرة. هي القصة كلها بغض - [00:13:09](#)

النظر مجمع انطاكيا ده اللي حرم بولس الساموستاني. كان مجمع واحد ولا تلاتة مش هتفرق كثير. المجمع ده طلع بايه اعترف المجمع بان المسيح هو قوة الله وكلمته وحكمته. والنقطة دي مهمة جدا. لان احنا بنلاقي عند - [00:13:29](#)

بعض اباما قبل نيقية زي ايريناوس اسقف ليون وزى فيلوس الانطاكي وزى ترتيليانوس الافريقي ما فيش تصور واضح هل اللوجوس هو الحكمة الصوفية ولا الحاجتين دول غير بعض؟ ايريناوس اسقف ليون - [00:13:49](#)

بيقول ان الكلمة اللوجوس هو الابن والحكمة الصوفية هي الروح القدس. يبقى ده غير ده وفلوس الانطاكي ساعات بيخليهم نفس الحاجة وساعات ييفرق ما بينهم. مجمع ان تقى قال المسيح هو ابن - [00:14:09](#)

ان الله هو كلمة الله هو حكمة الله. يبقى الكلمة اللوبس هو نفسه الحكمة الصوفية وده من ضمن ملامح تطور عقيدة الثالوث. ان اباما قبل نقية ما كانش عندهم تصور واضح. الكلمة والحكمة نفس - [00:14:29](#)

الحاجة ولا حاجتين مختلفتين؟ المجمع هنا اقر هم نفس الحاجة. يبقى الاباء اللي فصلوا ما بينهم كانوا غلطانيين على رأسهم اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. كان بيقول ان الحكمة هي الروح. والكلمة - [00:14:49](#)

ما هو الابن؟ طب غير موضوع ان المسيح هو قوة الله وكلمة الله وحكمة الله هو مساوي وواحد مع الاب في الجوهر. وده ملمح مهم جدا. لان يعتبر مجمع انطاquia من اهم المجامع التي رصدت عقيدة - [00:15:09](#)

التدني التراتبية ورفض هذه العقيدة. وعلشان كده انا باقول النقطة دي سنة ميتين تسعة وستين ميلادية سنة ميتين وسبعين ميلادية. بداية النصف الثاني من القرن الثالث. ده خلاص احنا كده يعتبر - [00:15:29](#)

سلمى في عقيدة ابا عصي المجمع. ان مجمع يقول الكلام ده. الابن راسه براس الاب هو مساوي له مكافئ له. كل اباء ما قبل اللحزة دي تقريبا كانوا بيقولوا ان المسيح لا - [00:15:49](#)

مممكن يكون راسه براس الاب لا يمكن. سواء بقى بسبب ان الاب غير مولود والابن مولود ايا كان. العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن تجعل الاب اعلى واعظم من الابن. تيجي انت تقول لي الابن مكافئ للاب - [00:16:08](#)

دي مرحلة هامة في التاريخ المسيح. قال لك هو اله ليس بسبق التعيين. ولكن في الجوهر والكنوم. والكلام ده مهم جدا. لان واحد زيه ستينوس الشهيد كان بيقول ان الابن اله بارادة الاب - [00:16:28](#)

الاب هو الذي منح الابن اللاهوتية. هو هنا بيقول ليس بسبق التعيين. ان ربنا كتب للابن الكلام ده في علمه ان هيبقى فيه ابن هيبقى اله. لأ. ده هو اله دائما وابدأ. وطبعا بقى تفاصيل هنضبط بقى تفاصيل - [00:16:47](#)

ولادة الابن من الاب. واكدوا انه موجود في روسيا وهيبوستاسس كلمة اوصيا معناها ايه؟ جوهر. وهوبستاسس معناها ايه؟ اكنو. الابن ده له اسيا وله هبوستاسيس يعني ايه؟ يعني هو ليس مجرد قوة الهية. هو ليس مجرد صفة الهية. هو كائن حقيقي يعني - [00:17:07](#)

عايز اقول له حدود الوجود لكن وجوده معروف. وجوده حقيقي ومميز لوجود الاشياء الاخرى. يعني وجود الابن غير وجود الاب. وداخل هذا الوجود كيانه له جوهره. هو هنا عايز يقول ايه؟ عايز - [00:17:33](#)

ان ما فيش امتزاج ما بين الاقاليم. كله اكنوم له وجوده وفي وجوده جوهره خلوا بالك من النقطة دي هتسبب خلافات كبيرة ما بين الاباء. هل ده معناها ان انت بتفصل ما بين الاقاليم؟ لو كل اكنوم - [00:17:53](#)

في اكنومه جوهره الخاص بي. يعني ايه؟ يعني انا انسان لي حدود لوجودي. وما يملأ وجودي هو جوهر الانسانية. الجوهر اللي جوايا من ناحية حقيقة الوجود هو غير الجوهر اللي جواه - [00:18:13](#)

من ناحية ايه؟ من ناحية الوجود المادي. يعني انا لو معي كوباية مائة وكوباية تانية فيها مائة. المائة اللي هنا غير المائة اللي هنا بس هم اللاتنين مائة. هو ده المقصود. ان الاب له جوهره الخاص. يعني الجوهر - [00:18:33](#)

الذي يملأ كيانه والابن له جوهره الخاص. اي الجوهر الذي يملأ كيانه. لكن هم اللاتنين نفس الجوهر من حيث الجنس والنوع. لان الابن ولد الاب فهو نفس جوهره. بس الجوهر اللي هنا مش هو - [00:18:53](#)

كلام وثني بصراحة بتنوع كفار بيعبدوا اصنام. كلام مادي قوي. وده سبب مشاكل كثيرة. خلاصة الليلة دي بولس الساموستائي كان كنيسة انطاquia سنة ميتين وستين كان بينكر اقمية اللوجوس واقمية الروح القدس. وكان بيقول ان المسيح مجرد انسان - [00:19:13](#)

حل عليه القوة الالهية اللوجوس. فاصبح الها. عملوا له مجمع او اكثر من مجمع وقاموا بحرمة وقالوا القرارات اللي احنا كنا عمالين نشرحها من شوية. من ضمن اهم ما تم تقريره في مجمع انطاquia رفض استخدام - [00:19:34](#)

مصطلح هوم واوسيووس في التعبير عن علاقة الابن والاب. ليه الموضوع ده مهم؟ لان عبارة هومو اسيووس اباء مجمع نيقيا سنة

تلتمة خمسة وعشرين اختاروا هذا المصطلح وحطوه في قانون الايمان وقالوا لو ده مش ايمانك - [00:19:54](#)

المنصوص عليه في قانون الايمان يبقى انت لا تعتبر مسيحيا. طب ده فيه مجمع بحاله رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي مجمع يرفضوا وبعد كده يبجي مجمع بعديه يحطه في قانون الايمان. قال لك والله الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا - [00:20:16](#)

اهم هذه التفاصيل حاجتين. النقطة الاولى استخدام الهراطقة لهذا المصطلح. وده بي فكرنا بالكلام اللي احنا قلناه عن لما ترتيليانوس كان بيتكلم عن البروبوليه. لما كان بيتكلم عن الفيوض الالهية. هو كان يعلم يقينا ان ده - [00:20:35](#)

بيستخدموا الغنوصيون. ودايما بيتكلموا عن الفيوض الالهية. بروبوليه. ترتيليانوس قال احنا المفروض ما نخافشي من هذا المصطلح لان الهراطقة هم كمان بيستخدموه. هذا المصطلح هو حق يقين. وان المسيحية يعني فيها بروبوليه. ليه الالباء في مجمع انطاكيا ما خدوش نفس الموقف من مصطلح هومو اوسيووس؟ وقالوا يا جماعة - [00:20:55](#)

حتى لو الهراطقة بيستخدموا كلمة هومو اوسيووس بطريقة غلط اقل ما يقال. ده المفروض ما يخلناش لا نستخدم المصطلح ونرفضه. المفروض احنا نستخدمه صح ونشرح ازاي يستخدم صح. لكن ده ما حصلش. مجمع انطاكيا لم يستخدم المصطلح. شف هنا بيقول ايه - [00:21:25](#)

المجمع وقضية مصطلح قومه اوسيووس. امجد رفعت رشدي بيقول نحن في حيرة حيال تناولنا لهذا الموضوع. ليه؟ قال لك والله الموضوع كبير وفيه تفاصيل كتير ومش عارف مين. من ضمن التفاصيل التي تكلم عنها انه يجب التطرق - [00:21:49](#)

الاستعمالات المصطلح وفق الخلفيات الفلسفية القديمة. الموضوع ده اقل ما يقال انه بيفتح باب مدعكة. انت عندك بعض المصطلحات. واتكلمنا عن محاضرات اتكلمنا فيها عن مصطلحات شرح عقيدة الثالث. روسيا جوهر - [00:22:07](#)

فوسيس طبيعة وهكذا. مصطلحات كتير. وقلنا بروسبيون شخص وشرحنا الفرق ما بين البروسوبون والهوبوستيس انت عندك مشكلة بل ان شئت فكل مشاكل. ايه بقى المشاكل دي؟ رقم واحد واحط دي كلمات يونانية. والكلمات اليونانية دي مستخدمة في الفلسفات اليونانية من قبل المسيحية بقرون - [00:22:27](#)

هل احنا كنصاري هنستخدم المصطلحات دي بنفس الطريقة اللي الفلاسفة اليونانيين. استخدموا فيها المصطلحات دي هي دي المشكلة. الكلمات دي بقى لها زمن بتستخدم بمعنى معين. هل انت هتستخدم الكلمات دي بنفس المعنى ولا هتستخدمها - [00:22:57](#)

كلها معاني تانية. على سبيل المسال كلمة هوبوستاسس كلمة هوبوستاسس اللي هي الكلمة اليونانية اللي دلوقتي النصاري بيستخدموها بمعنى اكنوم. موجودة في العهد الجديد. بالرسالة الى العبرانيين. لكن وبوستاسيس على ايام بولس لم تكن تعني اكنوم. كانت تعني جوهر. وهنا زي ما هو هيقول بعد شوية كلمة - [00:23:17](#)

متجوهر روسيا وكلمة اكنوم هوبوستاسيس كتير من الالباء كانوا بيستخدموا الكلمتين دول كمترادفات لهم نفس المعنى. فين وفيين؟ لغاية ما الالباء بدأوا يفهموا اللهم صل على النبي. الكلمة دي لها - [00:23:44](#)

الدلالة والكلمة دي لها دلالة تانية. الكلمتين دول مش مترادفين. فلازم بقى نفوق شوية واحنا بنستخدم المصطلحات دي. ده الكلام ده امتى في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي؟ وانت طالع مجمع نيقيا ومجمع انتايقا كانوا من ضمن اسباب لأ - [00:24:04](#)

احنا لازم نركز المصطلحات دي معناها ايه؟ ولا احنا هنعمل مجمع يرفض ومجمع يقبل وآآ على حسب الناس اللي قاعدة في المجمع دي فاهمة الكلمة ازاي؟ لأ ما ينفعش. احنا نحدد الكلمات دي معناها ايه؟ طب الكلمات دي مستخدمة من قبل منك - [00:24:24](#)

اه دي مشكلة. دي مشكلة. هنعمل ايه احنا؟ غير كده استخدام الكلمات من قبل كده كان في مشكلة تانية. ان الهراطقة كانوا بيستخدموا مادي ويشرحوها وفق هرتقتهم. يادي الليلة السوداء! طب هل فعلا المصطلحات دي معناها - [00:24:44](#)

الهراطقة بيشرحوها ولا معناها مختلف؟ قعدوا شوية حلوين ميت سنة واكثر. ولو انت جمعتها من المسيحية يبقى قعدوا حوالي اربع قرون على بال ما اتفقوا على مصطلحات يتم استخدامهم الشرح الثالث لها معاني معينة. ولا حول ولا قوة الا بالله. فهنا هو بيقول انا محتار انا هتكلم في الموضوع ده ازاي - [00:25:04](#)

الموضوع ده له جذور وابعاد وتفاصيل. ثاني حاجة بقى من ناحية اخرى ان الدور الذي لعبوا هذا المصطلح في شرح المفهوم

الارثوذوكسي لعلاقة الابن بالاب ابان مجمع نيقيا وما اعقبه تبدأ جذوره من هنا - [00:25:34](#)

في مجمع انطاكيا الذي الذي رفض استخدامه. يعني ايه رفض استخدامه؟ يعني لو سمحت لما تيجي تتكلم عن علاقة الابن بالاب لا تستخدم هذه الكلمة. طب معلش فيه سؤال هل الرفض ده معناه ان - [00:25:54](#)

كلمة دي بتعبر عن معنى خاطئ فيما يخص شرح علاقة الابن بالاب ولا ده احتياطا كده يعني احنا بناخذ بالاحوط يعني ايه بناخذ بالاحور؟ اللي هو بس يعني احنا الكلمة ما فيهاش حاجة. بس احنا مش هنستخدمها احتياطي. لئلا - [00:26:14](#)
فهم الكلمة. النقطة دي بقى صعبة لان احنا ما عندناش معلومات كافية عن الموضوع. احنا ما عندناش معلومات كافية. المجمع بالزبط رفض المصطلح لانه بيعبر بشكل خاطئ ولا باخذ الاحوط - [00:26:37](#)

انه ممكن يتفهم غلط فباش نستعمله. هو هنا ببدا بالكلام عن المعنى اللغوي المصطلح. كلمة هومو اوسيوس وهو بيقول الكلمة دي مكونة من مقطعين. الاولى هومو يعني نفس. والثاني هو - [00:26:55](#)

اوسيوس من اوسيا بمعنى جوهر. النقطة المهمة هنا هل كلمة اوسيا في وقت مجمع انطاكيا؟ كان بتستخدم بمعنى جوهر هو ده مربوط الفرس هو هنا بيشرح المصطلح بمعناه الحالي اباء عصر المجامع. اباء مجمع نيقيا. لما حطوا المصطلح ده في - [00:27:17](#)
الايمان كانوا بيستخدموه بمعنى ايه؟ ان ده مصطلح مركب من مقطعين المقطع الاول هومو بمعنى نفس او واحد واوسيوس من كلمة اوسيا بمعنى جوهر. فيبقى هومو اوسيوس يعني جوهر واحد او - [00:27:41](#)

نفس الجوهر يبقى المصطلح معناه الذي له نفس الجوهر. فعندما نقول ان الابن هوموؤوس يسمع الاب يكون المعنى ان الابن له نفس الجوهر مع الاب الذي له نفس الجوهر الذي للاب ده مرة ثانية استخدام الكنيسة الحالي للكلمة. النصارى بتوع مجمع نيقيا ليه فرحوا بالمصطلح ده - [00:28:01](#)

قال لك المصطلح ده يلعب دورين عظيمين. ايه هم؟ اعطاء معنى المساواة والوحدانية في الجوهر. كما رحمة واعطاء معنى اخر هو التمايز. يعني ايه اعطاء معنى المساواة والوحدانية؟ يعني انت لما تقول هوموؤوسيون - [00:28:31](#)
قوم اوسيون مع الاب الابن قومو اوسيوس مع الاب. ده معناه ايه؟ الابن له نفس الجوهر الذي للاب. يبقى الجوهر بتاع الابن هو نفس جوهر الاب. فده بيعطي معنى ايه - [00:28:51](#)

معنى الوحدانية في الجوهر. ويبقى هم كده متساويين. ده زي جوهر ده. طب المعنى الثاني؟ التمايز التميز ازاى؟ قال لك لانه لا يمكن ان يشترك او يتساوى احد في الجوهر مع نفسه. لما يتقال الابن له - [00:29:11](#)
ونفس الجوهر الذي للاب يبقى الابن غير الاب. هم اتنين لهم نفس الجوهر الواحد. يبقى ده غير ده وهو قال لك يبقى احنا كده ضربنا عقيدة التنديشي وضربنا عقيدة سابيلوس - [00:29:30](#)

الي بيقول ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. لذلك اباء عصر المجامع لما استخدموا الكلمة بالمعنى ده فرحوا به وقالوا ده زي الفل. اوجز كل هذا القديس باسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع الميلادي. بيتكلم عن كلمة هومو اوسيوس بيقول - [00:29:48](#)

فان هذا المصطلح يصحح اخطاء سابيلوس لانه بيقول الابن له نفس جوهر الاب يبقى الابن غير الاب لانه يحو فكرة تماهي الاقاليم. ان الابن هو نفسه الان. لأ. وينبر بشكل - [00:30:08](#)
على فكرة الاقاليم. لان من المستحيل ان يكون هناك من له نفس الجوهر مع نفسه. لان الواحد انما يكون له نفس بس الجوهر مع اخر. كويس قوي. الجملة دي تتبروز - [00:30:28](#)

ليه تتبروز هو قال في الاول المجمع رفض استخدام المصطلح. فاحنا بنسأل سؤال هل المجمع رفض استخدام المصطلح لانه يعبر بشكل خاطئ عن علاقة الابن بالاب ولا احتياطا لالا يساء فهم المصطلح. هو هنا بيقول ايه؟ ما حدث - [00:30:44](#)
مجمع لا احد يعرف ما الذي دار حول هذا المصطلح في هذا المجمع على وجه التحديد. سوى ان المجمع قد ادان الساموسي طاقي على افكاره ورفض استعمال المصطلح كمفتاح لشرح العلاقة بين الاب والام. والله - [00:31:08](#)

تعظيم تاريخ مليان علامات استفهام. ايه يا جماعة؟ ده مفروض مجمع في غاية الاهمية. ناقش افكار بولس اللي هو بذرة الاريوسية.

رفض استخدام مصطلح اهم مصطلح محطوط في قانون الايمان - [00:31:28](#)

عارفين ايه اللي حصل بالزبط. تراث هزيل. قال لك بقى يا جماعة بص اباء عصر المجامع بسبب ان الاريوسيين قعدوا يستدلوا بهذا

المجمع. لما وجدوا ان اباء مجمع نيقيا وضعوا هذا المصطلح في قانون الايمان. قالوا انتم - [00:31:48](#)

كفار مجمع انطاكيا اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام هذا المصطلح. ازاى انتم بتستعملوه؟ فدي كانت شبهة شبهة بتنتقل

للنصارى. يا ابونا زميلي القريوسي بيقول ازاى بنستخدم مصطلح هم اسبوس في قانون الايمان؟ بالرغم من - [00:32:08](#)

ان مجمع انطاكيا اللي ما فاتش عليه كم سنة رفض استخدام المصطلح. ارد عليه اقول له ايه؟ قال لك والله هناك ثلاث تفسيرية يعني

ايه؟ يعني والله فيه ثلاث اباء عندنا اثناسيوس الرسولي وهيلاري اسقف بواتييه وباسيليوس الكبير. ولا واحد فيهم - [00:32:28](#)

اعرف ايه اللي حصل في المجمع ده ابتداء بس يعني هم ان شئت فقل بيهدوا بيقولوا رأيهم يا ترى يا هل ترى للاباء في مجمع

انطاكيا رفضوا يستخدموا مصطلح هم اسبوس. انا مش عارف والله يعني الديانة اللي ماشية بالرأى دي - [00:32:53](#)

مسألة عجيبية. لا حول ولا قوة الا بالله. القديس اثناسيوس الرسولي ايه رأييه في الموضوع؟ رأى القديس اثناسيوس ان بولس

الساموسي طاقي الخاطي للمصطلح هو السبب. اصل بولس الساموستائي كان بيستخدم مصطلح هومو اوسبوس - [00:33:13](#)

طريقة يعني مادية منفرة. فالاباء قالوا لا بلاش منه المصطلح الوحش ده. واقتبس مين اللي اقتبس؟ اثناسيوس الرسولي اقتبس

عبارة لبوليس السموسيطائي نفسه يقول فيها النقطة بس اللي انا عايز اقولها هنا ان اغلب الهراطقة الكبار كتاباتهم مفقودة -

[00:33:33](#)

ده اذا كان كبار اباء الكنيسة ديونسيوس السكندري الكبير نفسه كل كتاباته مفقودة. فما بالك بولس اصدقائي هتحافز على كتبه يعني

المهم يعني نادرا ما بتجد الفرصة انك تختبر كلام المهرطق نفسه - [00:33:53](#)

علشان كده زي ما قلنا في كتاب ضد كالسيوس بتاع اولجانوس انه اوليجانوس بيقتبس كلام كالسيوس فبيدي لك الفرصة انك تقيم

كلام بنفسك يا ترى كلامه صح ولا غلط؟ كلامه معقول ولا مش معقول؟ كلامه خيبان ولا له قيمة؟ ده قليل جدا ما تلاقيه. ده كلام

بولس السموصطائي بيقول - [00:34:13](#)

اذا لم يصبح المسيح اله بعد ما كان انسانا ايه الكلام ده؟ هو بيعبر عن عقيدته هو يؤمن ان المسيح اصبح الها بعد ما كان انسانا. فكرة

تأليه الانسان. النصارى فيما - [00:34:36](#)

يخص المسيح لا يؤمنون بانسان تأله. وانما يؤمنون باله تأنس اله نزل من السما وعاش على الارض كائنسان. مش انسان اصبح الها.

بولس السموصطائي كان بيؤمن بان المسيح انسان اصبح الها. فهو بيقول لو الكلام ده غلط - [00:34:54](#)

اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا. فان هذا يستلزم ان يكون هو موصيون مع الاب يعني هو والاب من نفس الجوهر. اذا كان

هو لم يصبح الها فهو كان الها - [00:35:20](#)

من البداية وبما انه اله من البداية يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر. او له نفس جوهر الاب طب وايه المشكلة؟ قال لك في هذه

الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. الاول هو الجوهر الرئيسي السابق - [00:35:40](#)

والاثنتان الاخران منحدران منه. انت بتقول ايه؟ في الواقع كلامه نوعا ما صحيح. بس هو طريقة كلامه في معنى انفصال الاقاليم عن

بعض. هو بيقول ايه؟ هو بيقول لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها - [00:36:00](#)

يبقى هو من الاول اله يبقى هو له نفس جوهر الاب الاله الاصلي الاولاني الاساس الرئيس كويس؟ يبقى احنا في الاول خالص عندنا

جوهر الان. وبعدين الاب ولد الابن. فالابن من نفس جوهر الاب. بس احنا كده - [00:36:20](#)

عندنا جوهرين جوهر الاب وجوهر الابن. ليه؟ لان هو عاوز يقول لك مش انتم. والكلام ده مهم. مش انتم ان الاب غير الابن. اه. ووجود

الاب غير وجود الابن. اه. نفس فكرة كوبايتين الماية. انا لو عندي ازاية - [00:36:44](#)

وعندي كوبايتين هاملى الكوباية الاولى وهاملى الكوباية الثانية. الماية دي هي من ناحية النوع نفس الماية اللي هنا لكن من ناحية

المادة والوجود هل نفس ذرات الماية اللي هنا هي - 00:37:04

نفس ذرات الماية اللي هنا لأ هو ده اللي عايز يقوله. انتم كده كفار بتعبدوا ثلاثة. قبائل كنيسة واضح ان مشكلتهم كانت في فهم كلمة اوسيا. واضح جدا ان اباه عصر مجامع مشكلتهم الرئيسية كانت في فهم كلمة اوسيا - 00:37:24

انت كده بتقول لدينا ثلاث جواهر انت بتحسب ان وجود الاب في الاول. يبقى كده عندنا ايه؟ اكنهم واحد جوهر واحد بعدين الاب ولد الابن. فبقى في وجود الاب ووجود الابن. هو بفهمه اللي هو نفس فهم اباه ما قبل نقياب - 00:37:44

في فرق ما بين الاثنين. يبقى ده جوهر وده جوهر. هم مربوطين ببعض جوهر الابن هو نفس جوهر بس فيه فرق بسبب ان وجود الابن غير وجود الاب. يقول القديس اثناسيوس انه وبناء على ما قاله بولس هذا وما قدمه - 00:38:04

من تفسير مادي اقحم فيه المصطلح جعل الالباء المجتمعين في المجمع يرفضون هذا الكلام بما فيه المصطلح نفسه. قال لك ايه اللي انت بتقوله ده؟ الكلام ده مرفوض. بما فيه كلمة هومو اوسيوست اللي انت قلتها في النص دي - 00:38:24

ايه ده يعني! اي كلمة انت قلتها غلط. احنا مش هنستعمل اي كلمة انت قلتها. ايه لعب العيال ده! طيب قل لي تفسير ثاني. التفسير بتاع القديس هيلاري هيلاري اسكو بوتين من اهم اباء القرن الرابع. ويقال عنه اثناسيوس الغرب. هو كان يكتب باللاتينية. من -

00:38:44

الغربيين القديس هيلاري قال ان بولس الساموسي طائي استخدم المصطلح ليدل به على ان الاب والابن كيان واحد مفرد. اغلب العلماء قالوا كلام القديس هيلاري ده بطيخ بلح. ده مش فاهم حاجة. تفسيره ده غلط - 00:39:04

ينطبق على عقيدة بوليس السموسيطائي ولا المشكلة يعني ابعدا يا هيلاري انت وحش كلامك وحش وبعدين قال لك طيب رأيي القديس باسيلوس الكبير هو اقرب ما يكون لرؤية القديس اثناسيوس لكنه اكثر قدرة على صياغة - 00:39:24

الامر كلام والله والله كلام القديس باسيلوس الكبير هنا في غاية الخطورة. بيقول ايه بس الكبير قال لك اعضاء المجمع الذين اجتمعوا لمناقشة قضية بوليس الساموستائي وجدوا نقيصة في المصطلح بكونه غير ملائم. لانهم اكدوا - 00:39:42

ان يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه. النقطة دي والله في غاية الخطورة. هو ده كلام بولس السموسيطائي بالزبط هو قال لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها يبقى هو من الاول اله. ولو - 00:40:04

هو من الاول اله يبقى هو له نفس جوهر الاب. هومو اوسيوست. طيب يبقى ده يبقى ده معناه ان احنا عندنا كذا جوهر. ازاي؟ هي الفكرة كده. انت لو خليت الله يلد - 00:40:30

المولود له نفس جوهر الاب. لكن فيه فرق ما بينهم. فيبقى كانك اوجدت جوهر جديد بسبب ولادة الابن من الاب. والله الكلام ده هو عين الحق. ولذلك هذا لا يجوز في حق الله. ان الله يلد ابنا. الكلام دا مهم. ويا رب يتفهم. قل هو الله احد الله الصمد - 00:40:50

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. من ضمن صفات ربنا الرئيسية ايه؟ انه الصمد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. لا يحتاج - 00:41:20

خصوصا في وجوده. ليس له بداية. ليس له علة. ليس له سبب وجود. هو الاول الذي ليس قبله الكلام ده ينفع يتقال عن الابن؟ لأ بس احنا هنفترض ان اللي حصل حقيقة ان الله ولد ابنا. طيب يبقى الابن ده خد جوهره من ابوه - 00:41:40

ثم من نفس الجوهر. بس بسبب طريقة وجود الابن المختلفة عن الاب. يبقى فيه فرق ما بين الاثنين يبقى جوهر ده غير جوهر ده. باسيلوس الكبير لقط الفكرة. انت لما تقول تحديدا عن الاب والابن - 00:42:05

اللي هم هومو واوسيوست ده بيعبر عن ايه؟ الجوهر الاصلي بتاع الاب وما هو منحدر منه. لان الجوهر عندما تكون الاقسام الناتجة هو موصيون مع بعضها. كانك هتاخذ من الجوهر اللي موجود في الاب وحتعلى - 00:42:25

اكتون جديد. الابن. وجود الابن غير وجود الاب. بس هو خد جوهره من الاب. بس وجوده مختلف علشان كده بولس الساموساتي قال ان احنا بقى كده عندنا جوهرين وثلاث جواهر. سواء بولس الصاموصاتي لما قال في هذه الحالة - 00:42:48

لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. سواء هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. او بيتكلم عن الاب والابن اي حاجة جت بعد كده

خلقها لابنه او ايا كان مش مهم. النقطة الرئيسية هي الابن اتولد من الاب جوهر الابن - 00:43:08

غير جوهر الاب من ناحية حقيقة الوجود وطبيعة الوجود. يبقى بقى عندنا جوهرين. لو هتقول كمان ان الروح القدس انبسط يبقى عندنا ثلاث جواهر. ليه؟ زي ما قلت الازالة فيها ميه وعندي ثلاث كوبايات فرغت في الثلاثة بقى عندي ثلاث جواهر حسب -

00:43:28

طبيعة الوجود هم الثلاثة فيهم نفس الماية من حيث النوع. بس مش نفس ذرات الماية اللي هنا هي يا اللي هنا هي اللي هنا. فبحسب

طبيعة الوجود بقى ده كأنه جوهر جديد. لانك لا تستطيع ان تصف الابن بانه - 00:43:53

وغير مولود زي الاب. الاب غير مولود. دي صفة له. الصفة دي من باعها اصلها مصدرها جوهره طب انت خليته يولد. هنقدر نصف

الابن المولود كما كنا نصف ابوه؟ لا - 00:44:13

يبقى كده بقى عندنا جوهرين. الجوهر الثاني من الاولاني. فهم المفروض نفس الجوهر. بس بسبب طبيعة وجود الابن هو مختلف عن

ابوه. فبقى عندنا جوهرين. انا اسف ان انا طولت في الموضوع ده لكن النقطة دي مهمة جدا جدا - 00:44:32

تتفهم. فباسيليوس الكبير قال ايه بقى؟ هذا التفسير جائز منطقيا في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة قال لك الكلام ده لا

ينطبق على الخالق لكنه ينطبق على المخلوق. يعني ايه الكلام ده؟ هذا التفسير جائز منطق - 00:44:53

في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة منه. اللي هو فيما معناه تفكير بولس السموستائي منطقي فعلا. بس الكبير بيدعي ان هذا

لا ينطبق على الخالق. لما الابن يتولد من الاب ما بيحصلش اللي انت بتقول عليه - 00:45:14

احنا بنتكلم عن ربنا. ربنا ما بيحصلش معه كده. بنرجع للسؤال جوهر. هنعرف منين ربنا يلد او لا يلد من الوحي. الوحي بتاعكم

محرف. ولا يثبت اصلا ان اصله موحى به من الله. القرآن عندنا بيقول - 00:45:34

قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد هو ليس ابا له ابن. ولم يولد هو ليس ابنا له اب ولم يكن له كفوا احد ليس هناك اخر مساوي. هي

الفكرة كده. انت هتخلي علاقة وجودية ما بين الاب - 00:45:54

والابن مش هينفع تساويهم ببعض. ما ينفعش تساويهم ببعض. مش هيتساواوا واحد منهم غير مولود والثاني مولود هتساوي ما بينهم

ازاي؟ يبقى جوهر ده غير جوهر ده بحسب حالة الوجود وطبيعته. باسيليوس الكبير فهم الكلام - 00:46:17

كويس بس قال الكلام ده ما يمشيش على ربنا. انت يا بولس يا سمو سيتائي عياذا بالله وقعت في انك قارنت الخالق بالمخلوق. يا

كافر يا ملحد يا زنديق انت جاي بتشوف كيف يلد الانسان ابنا؟ وكيف يلد الحيوان ابنا؟ فانا لما الد ابني له جوهر - 00:46:37

مني لكنه مختلف عني. تطبق الكلام ده على ربنا يا كافر! لا اله الا الله! النصرى جابوا منين اصلا فكرة ان ربنا يكون له ابن وانه يلد.

قال تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصرى - 00:47:03

المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون فكرة ان ربنا له ابن. ربنا في القرآن

قال دي افكار اليهود والنصارى خدوها من الكفار اللي قبل منهم - 00:47:23

ولا حول ولا قوة الا بالله خلوا بالكم المشكلة في حقيقتها مش في مصطلح هومو اسبوس مش في مصطلح هومو اسس. والنقطة دي

مهم جدا جدا انها تتفهم. المشكلة مش في المصطلح. المشكلة في عقيدة الثلوث. يعني ايه الكلام ده - 00:47:43

نرجع مرة ثانية لكلام بولس السموصاتي. بولس الساموستاتي قال ايه؟ لو كان يسوع اله من الاول يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر

في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. ما دام انت هتقول ان الاب ولد الابن الاب انبثق منه روحه - 00:48:01

قدس الابن مولود من الاب. الروح القدس منبثق من الاب هي دي المشكلة. المشكلة مش في هومو اسبوس كل مشاكل الثلوث عند

اوباما قبل لقيا عند الاربوسيين عند ارتيمون عند بوليس الساموستاتي العلاقة - 00:48:21

الوجودية بين الاقاليم. انك بتقول ان الابن مولود من الاب انك بتقول ان الروح القدس منبثق من الاب. هي دي في مشكلة بكرر مرة

ثانية. كل اباء ما قبل نيقيا لم يتصوروا ابدأ ان هم يقولوا بان الابن مولود من - 00:48:40

الاب طيب الاب غير مولود والابن مولود الاب لا يعتمد في وجوده على اخر. والابن معتمد في وجوده على الاب. اباء ما قبل نيقيا لم

يتصوروا ان هم تؤمنوا بكده ثم يؤمنوا ان الاب مساوي للابن. راسهم براس بعض - [00:49:01](#)

مكافئين لبعض ليه بولس الساموستائي يقول ان هم كده هيقوا ثلاث جواهر لان لا نستطيع ان نساوي ما ينفعش فيما اننا لا نستطيع ان نساوي يبقى في الحقيقة جوهر ده غير جوهر ده غير جوهر ده. المشكلة مش في انك - [00:49:24](#)

تقول ان الابن واحد مع الاب في الجوهر. لأ دي مفهومة. يعني بولس الساموستائي فهمها كده. انت مدام هتخلي ان المسيح اله من الاول يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر. بس احنا كده عندنا مشكلة. بسبب العلاقة الوجودية - [00:49:47](#)

ما بين الاب والابن جوهر الابن بحسب طبيعة وجوده. ليس هو نفس ذات جوهر الاب متساويين مكافئين لأ. بقى عندنا جوهر ثاني. لما الاب ولد الابن بقى عندنا جوهريتين. ولما الاب - [00:50:07](#)

انبثق منه روح القدس بقى عندنا ثلاث جواهر. ليه برضه ثلاث جواهر؟ اصل يا حبيبي مش انت بتقول ان روح القدس ده منبثق من اه طب هل الابن ده منبثق من الاب؟ لأ - [00:50:27](#)

طيب الاب ده منبثق؟ لأ. الله! طب الصفة دي مصدرها ايه؟ الجوهر. يبقى جوهر الروح القدس جوهر ثالث احنا بنقول انه برضه واحد مع الاب في الجوهر للاشارة الى الاصل. خلوا بالكم يا جماعة - [00:50:41](#)

قالبا سيليوس الكبير. كلمة همو او اسوس يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه انا لما باقول ان الابن هو مو واوسوس مع الاب الكلمة دي بتصف العلاقة. الابن ده من الان. الروح القدس هو مو اسوس مع الاب يبقى الروح القدس من الان. لكن -

[00:51:04](#)

بسبب ان طبيعة وجود الابن مميزة وطبيعة وجود الروح القدس مميزة يبقى لما اخذ الجوهر من ابوه بقى جوهريين. ولما الروح القدس خذ الجوهر من الاب بقى عندنا ثلاثة. القديس ديونيسيوس ومصطلح الهومو اسوس الواقع ان ديونيسيوس - [00:51:29](#)

السكندري الكبير سواء استخدم هوم اس اس ولا ما استخدموش ما يفرقش معنا كتير. لان قطعاً ولا شك موقف المجمع اقوى من موقف الفرد لما بنيجي نتكلم عن مصادر التشريع المسيحية. بنقول مصادر التشريع المسيحية هي التقليد. التقليد الكنسي. ايه هي مصادر التقليد الكنسي - [00:51:49](#)

رقم واحد الكتاب المقدس رقم اثنين او العبادة في الكنيسة. رقم ثلاثة المجمع. المكانية والمسكونية. رقم اربعة الالباء والقديسين كافراد وفي النهاية الفن الكنسي. بناء الكنائس رسم الايقونات مش عارف مين الكلام ده. فالمجمع قوته التشريعية اكبر - [00:52:11](#)

الفرد هو هنا بيقول لك في البداية رفض القديس يونيسيوس هل القديس ديونيسيوس السكندري الكبير عمره استخدم المصطلح؟ هو لم يستخدم المصطلح ابدأ. هو رفض استخدام المصطلح للتعبير عن علاقة الاب بالابن. الكلام ده احنا زكرناه قبل كده ان القديس

ديونيسو السكندري رفض استعماله قال المصطلح ليس - [00:52:36](#)

له وجود في الاسفار الالهية. اللهم قوي ايمانك قال يعني النصارى ما بيتكلموش عن الله الا بما وصف الله به نفسه في كتابه. ما علينا. هنا في ملحق مهم. الملحق ده مهم - [00:53:00](#)

جدا. فيه عندنا مسيحية يونانية ومسيحية لاتينية. المسيحية اليونانية يعني اباء الكنيسة الذين شرحوا المسيحية باللغة اليونانية والمسيحية اللاتينية التي بدأت في القرن الثاني الميلادي شرحت المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. طيب الالباء اللي اتكلموا باليوناني

- [00:53:14](#)

ثاني استخدموا كلمات في مقابلهم اباء شرحوا المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. استخدموا كلمات ثانية في لغتهم اللاتينية القديمة على سبيل المثال احنا كعرب بنقول ايه؟ ثالث ماشي بالانجليزي بيقولوا ايه؟ بيقولوا - [00:53:37](#)

كلمة ترينيتي باللغة الانجليزية غير كلمة تالوس باللغة العربية. هل هم مترادفين لهم نفس اللي يقدر يقول الكلام ده شخص متخصص يعرف اللغة العربية ويعرف اللغة الانجليزية. ويعرف المسيحية العربية - [00:53:59](#)

يعرف المسيحية الانجليزية. المسيحيين العرب لما بيستخدموا الكلمة دي بيستخدموها بنفس المعنى. لما المسيحيين الانجليزيين بيستخدموا الكلمة الثانية لو ايوه يبقى الكلمتين مترادفتين. المشكلة هنا ايه بقى؟ دي كانت من ضمن المشاكل. ومرة ثانية باقول

في هوم واوسوس المشكلة في كلمة اوسيا اوسيا جوهر. الناس في الغرب كانوا يستخدموا كلمة سابستينز سبستنس بالانجليزي معناها مادة. سابستينز معناها مادة. ده اللاتيني. اباء الكنيسة اللي كانوا بيتكلموا باللغة اللاتينية كانوا يستخدموا كلمة سابستينز -

00:54:39

من ضمن المشاكل ان المسيحيين اليونانيين ما كانواش بيفرقوا ما بين كلمة روسيا الجوهر كلمة هوبوستاسس الاقنوم. فهو هنا بيقول ايه؟ لم يكن هناك تمييز دقيق بين الهوبوستاسيس والاوسيا في الاستعمال عند - 00:55:06

خاصة ما قبل نيقييا وفي مطلعته. شف هنا بيقول لك ايه العلامة ورجالوس السكندري قديس البابا ديونسيوس الكبير السكندري. والبابا الكسندروس السكندري بابا الاسكندرية وقت مجمع نيقييا الثلاثة دول احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اباء من اول القرن الثالث لغاية وقت مجمع - 00:55:28

كانوا يستخدموا كلمة هوبوستاسس بنفس معنى كلمة اوسيا. هنا بيقول ايه؟ فيما بعد تم التدقيق في الفارق بينهما حيث اصطلحا على ان الهيبوستاسيس هو الاقنوم والروسيا هو الجوهر. ماشي. المشكلة بقى اللي انا كنت بقول عليها ان الالباء - 00:55:58 اللغة اللاتينية كانوا يستخدموا كلمة سابستينز بعض الالباء في المقابل كانوا يستخدموا كلمة بنفس معنى سابستينز مادة او جوهر. في الاول برضو مادة او جوهر. الالباء اليونانيين كانوا بيقولوا مصطلح تريس هوبوستاسيس - 00:56:18

تلت اقابن الالباء اللاتينيين اللي كانوا فاهمين ان كلمة هوبوستاسس مقابلها ووجدوا ان الالباء اللاتينيين بيقولوا تريس هوبوستاسيس يبقى كأن ده معناه تريس سابس ثلاثة جوهر. دي كانت من ضمن اسباب الخلاف اللاهوتي ما بين الشرق والغرب. الشرق - 00:56:45 يوناني ما كانش بيفرق ما بين روسيا وهوبوستاسس. اللاتين بمعنى جوهر. الغرب كان بيقول سابستينس جوهر. بيرس فيبقى احنا بنقول وان سبستنس ثلاثة بيرسون. انتم بقى بتقولوا ايه؟ احنا بنقول تريس - 00:57:14

ايه ده هو بوستاسيس دي يعني سابستينس انتم بتقولوا ثلاثة سابستينز بتقولوا ثلاثة جوهر انتم كفار. هذا ما اوضحه القديس ديونيس السكندري بيقول لانهم اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقاليم تريس هو بوستاسيس ليقولوا انهم منفصلون وانهم ثلاثة سواء كانوا متشابهين ام لا - 00:57:34

ودعهم الى الغونة الثلاث الالهية كلية. اللي هو عبارة تريس وبستاسيس احنا بنفهمها ثلاثة لهم وجود مستقل يبقى ثلاثة جوهر. اللي هو نفس كلام بولس السموستار. انا في حاجة انا كنت عايز المها سريعا عشان نختم بها هذه المحاضرة. احنا قلنا ان القديس - 00:58:02

الباسيليوس الكبير كان متهما بانه اريوسي. من الذي اثبت عليه بعض الاتهامات؟ القديس باسيليوس الكبير. قال ايه بقى واحد بعث له رسالة قال له قل لي رأيك في كتابات القديس ديونسيوس - 00:58:22 فقال له رأيي هو كالتالي. انا لم اعجب بكل ما هو مكتوب. وهناك اشياء استنكرها تماما. فالاثم الذي يتردد في مسامعنا الان اعني الافنمية ربما يكون بقدر ما هو اول من اعطى له - 00:58:39

البزار. ايه الافنمية دي؟ الافنمية نسبة لافنوميوس كان بيقول بنفس الهرطقة الاريوسية. نفس كلام بولس لسه موستائي. الكلام ده خطير. بسيلوس الكبير. قرأ كلام يونس السكندري. قال انه انه ربما هو اللي اعطى لهم البزار. هو اللي زرع الهرطقة دي. كلامه هو سبب - 00:58:59

ان الهرطقة دي ظهرت ليه؟ قال لك بص هو بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سبليوس لكن يعني جه كحلها عماها. هو حب يرد على هرطقة طلع بهرتقة. قال لك ايه؟ لما جه يرد على هرطقة سابينيوس لم يكتفي بعرض تمايز الاقاليم. امال عمل ايه - 00:59:25 قال لك علشان الاقانيم يبانوا ان هم متميزين اكثر واكثر وقع في رأى انه لابد وان يؤكد على تمايز الجوهر وانتقاص القوة وتغيرية المجد الاب غير الابن. جوهر الابن في حقيقته غير جوهر الاب. لان احنا ما نقدرش نصف اللاتين زي بعض - 00:59:47 ابن اقل من الاب. قال لك وهكذا فهو يربح الواحد. يعني هو اه هو بالفعل. هو كده رد على هرطقة سابيليوس. لكنه وقع في كفر على

حساب خسارة الآخر. ويبعد عن الخط الصحيح للتعليم. يعني هو منحرف عقائدياً - [01:00:18](#)

لما قال الكلام ده. شف هنا بيقول ايه. قال لك برضو انا وجدت ان في كتاباته انه غير موالي الى يعني هو ما كانش بيستخدم الهومو اوصيون كان رافض المصطلح ده بسبب ان اعدائه الذين استعملوه بشكل سيء - [01:00:38](#)

لهدم الاقاليم. فهو كمان ما كانش بيستعمله. طيب. قال لك ايه بقى؟ الكلمة دي خطيرة. بالاضافة الى انه تكلم بشكل غير لائق عن الروح فاصلاً اياه عن اللاهوتية. عنصر العبادة. امجد رفعت رشدي بيقول انا متعجب تماماً من هذا القول عن - [01:00:58](#)

واكثر تعجباً انه قيل بواسطة القديس باسيليوس. القديس باسيليوس قال ولا ما قالش في نظري حسب اعتقاده هو قال باسيليوس قال كده. هو بيحاول يرد على الموضوع. لكن هو في الحقيقة ما بيحلش المشكلة - [01:01:18](#)

سيليوس الكبير قال النقطة دي مهمة. اندونيسوس السكندري هو من اعطى البذار للاريسوسية. لكن ليس بسبب فساد فكري. لكن بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سايليوس. فاللي هو لما جه يرد على سيليوس - [01:01:38](#)

وقع في هرطقة جديدة. هو ما كانش يقصد. هو وقع كده غصب عنه. وبالتالي يبعد عن الخط الصحيح للتعليم خلوا بالكم هنا باسيليوس الكبير بيثبت ان اليونيسو السكندري قال بالنسبة للاب - [01:01:58](#)

ابن ان الابن اقل من الاب وهكذا. وايه كمان؟ وقال ان الروح القدس مش اله. انا بسأل سؤال. كلام بس الصح ولا غلط؟ امجد رفعت رشدي لا يقدم اجابة. باسيليوس الكبير بيقول انا قرئت كلام ديونيسيوس انت بتسألني عن الكتابات دي - [01:02:18](#)

انا بقول لك رأيي في كتاباتي. هو ده رأيي. وده الكلام اللي انا قرئته. ديونيسيوس كتب الكلام ده ولا ما كتبش؟ انا باقول ان لو كانت دي عقيدة ديونيسيوس فهي نفس عقيدة اوريجانوس - [01:02:38](#)

استاذ ديونيسيوس بيقى ما فيش اي غرابة. فيه نقطتين كمان معلش. هنا هو بيقول ايه؟ بيحاول يدافع في هذا المضمار لا يفوتنا ان نذكر شهادة المؤرخ الكنسي روفينوس الذي قال بالنص روفينوس ده كان في اواخر القرن الرابع بداية الخامس او بداية الخامس كان

مؤرخاً كنسياً - [01:02:55](#)

قام ايضاً بترجمة بعض كتابات الاباء. روفينوس ده بيقول ايه؟ حتى انه في الكتب التي كتبها ضد هرطقة سابينيوس ده بيتكلم عن ديونيسيوس كانت هناك اشياء قد دست. ايه ده! يعني كتابات يونيسيوس محرقة. كتابات ديونيسيوس محرقة! ده روفينوس اللي

بيقول كده - [01:03:17](#)

كتابات ديونيسيوس التي تنصر الاريسوسية محرقة. الاريسوسين هم اللي دسوا عليه الكلام ده ليه لكي يتحصنوا خلف شرعيته. ان ده بابا الاسكندرية. هل باسيليوس الكبير قال ان كتابات ديونيسيوس محرقة - [01:03:39](#)

لأ المفاجأة اثناسيوس الرسولي لما جه يدافع عن باسيليوس الكبير قال ايه اقروا كده معي الكلام ده. فهم الاريسوسيين يقولون ان ديونيسيوس المبارك قال في خطاب له ايه بقى؟ ان ابن الله هو مخلوق ومصنوع وليس ابن الذات - [01:03:59](#)

بحسب الطبيعة لكنه من جوهر اخر غير جوهر الاب مثل علاقة الكرام والكرمة وكباني السفينة ولهذا فهو مخلوق ولم يكن له وجود قبل ان يخلق. الكلام ده كلام مين؟ القديس اثناسيوس الرسول. بيقول الاريسوسيين - [01:04:19](#)

بيقولوا ان ده كلام ديونيسيوس. طب ما هو تعليقك ايها القديس اثناسيوس هل ديونيسيوس قال الكلام ده ولا لا؟ هم قولون كلامهم صح ولا لا؟ شف بيقول ايه هنا؟ نعم لقد كتب هذا الخطاب يعني ايه؟ ديونيسيون - [01:04:42](#)

كتب هذا الخطاب ونحن نعترف ان خطابه به من هذا الكلام كثير ايه ده! ازاى! ازاى بيعترف ان دوناسيوس كتب الكلام ده وان خطاب به من هذا الكلام كثير. ان الابن مخلوقه مصنوع. وانه من جوهر اخر غير جوهر الاب. ولهذا فهو مخلوق. ولم يكن له - [01:05:02](#)

وجود قبل ان يخلط بعض النصارى بيقولوا لاً أنت فهمت غلط. هو اليونيسيوس ما قالش غير ان ابن الله مخلوق ومصنوع. لاً الكلام ده غلط. ليه؟ لان اسبيوس قال المثل بتاع الكرام والكارما. وقال المثل بتاع السفينة والباني. باني السفينة والقارب. وقال - [01:05:32](#)

ان ابن الله مصنوع. يبقى باقي الكلام اللي اثناسيوس بينسبه للديوناسيوس. وبيقول نعم لقد كتب هذا ونحن نعترف ان خطاب به من هذا الكلام كثيراً يبقى دينيس يسأل الكلام ده. طب انت هتبرر - [01:05:53](#)

ازاي يقول الكلام ده؟ بنقدر نفهم من موقف اثناسيوس الرسولي الدفاعي عند يونسيسوس السكندري المثل اللي بيقول حبيبيك تبلى له الزلط وعدوك تتمنى له الغلط. يعني ايه؟ ده حبيبي. ده بابا الاسكندرية قبل الكسندروس ده - [01:06:13](#)

انا بابا الاسكندرية بعده. ده احنا نفس الخط لا ده حبيبي يقول اللي يقوله. انا هابرر له اي حاجة. يقول ان الله مخلوق ومصنوع. من جوهر اخر غير جوهر الاب. هو مخلوق - [01:06:35](#)

لم يكن له وجود قبل ان يخلق. ايه يا جماعة فاضل ايه تاني؟ كفر ما قالوش. نعم لقد كتب هذا. ونحن نعتزف خطابه به من هذا الكلام كثير. ايه ده؟ طب هو بيبزر بيقول ايه؟ قال لك يا جماعة هو كتب الكلام ده في مناسبة معينة. عشان - [01:06:50](#)
يقضي مصلحة معينة. المصلحة قضيت الحمد لله خلاص يقول اللي يقوله لتحقيق المصلحة. هو ده المعنى. اللي بيقوله هنا اثناسيوس الرسول. ان كان قد كتب هذا الخطاب في مناسبة معينة - [01:07:10](#)

والى شخص مهتم ففي هذه الحالة عليهم الا يهملون اسباب الكتابة ويلقون بافتراءاتهم عليه متصيدين بعض التعبيرات المتناثرة ويتجاهلون الحق المذكور في باقي الخطابات. هو عايز يقول لك ايه؟ المناسبة دي هو حقق الغرض لما قال - [01:07:26](#)
ايه الكلام ده؟ وهو له كتابات اخرى بيشرح فيها عقيدة الثلوث زي ما احنا بنؤمن. يبقى خلاص. يقول اللي هو عايز يقوله ابن مخلوق لابن مصنوع الابن من جوهر اخر غير الاب الابن لم يكن له وجود غير بعد ما اتولد يقول لي قوله. هنا هو بيقول ايه؟ ده اصل هو كان بيكلم ناس - [01:07:46](#)

لهم ظروف معينة. كتب لهم هذا الخطاب ليه بقى؟ علشان يشرح لهم طبيعة المخلص للبشرية كي يقنع هؤلاء الجهلاء بان الاب ليس ابن. وهكذا يقودهم بالتدريج لاولوبهم الابن الحقيقية ومعرفة الاب - [01:08:06](#)

والله العزيز النصارى بيستعملوا هذا الاسلوب. انت عايز تسمع مني ايه؟ عشان انا في الاخر اقنعك بوجهة نذري انا في نقطة معينة وبالتالي هو قال كلام علشان يقودهم بالتدريج انا لو جيت اقول لهم الثلوث زي ما هو خبط لزع هيقولوا عني كافر زنديق باعبد ثلاثة. ما ينفعش - [01:08:30](#)

يبقى لازم اعمل ايه؟ يقول لهم كلام يقبلوه يقودهم بالتدريج للوهية الابن. لا حول ولا قوة الا بالله هو من الاخر يعني قال لك هو قال الكلام ده عشان بيكلم ناس بيؤمنوا بعقيدة سبليوس وهي دي كانت الطريقة المناسبة عشان يقنعهم باللي هو - [01:08:58](#)

وقد اقتبس بعض اقوال الكتاب مثل الرب خلقي. شف هنا بيقول لك ايه ولكن حتى لو كان قد استخدم هذه التعبيرات فهو قد استخدمها لكي ما يوضح ان الابن ان الابن وليس الاب هو الذي اخذ الجسد المبتدأ المتكون المخلوق احنا شفنا - [01:09:16](#)

انه بيفسر النص الرب خلقي الرب خلق انسانا. في النهاية القديس باسيليوس الكبير ما بيقولش ان كلام ديونيسيوس محرم ما بيقولش ان كلام ديونيسيوس محرم. ديونيسيوس رافض ان هو يقول الكلام ده. وبيقول هو انحرف وهو سبب - [01:09:36](#)

اما اثناسيوس فقال ايه؟ لأ ده هو كان بيجر رجلهم واحدة واحدة. بغض النظر هل كان ديونيسيوس الاسكندري منسق مخادعا زي بولس او ان كتاباته اتحرفت. التاريخ ده بيوضح لنا ان في سنة متين وستين ميلادية لما ظهر بولس السموسيائي - [01:09:56](#)

على الساحة ده ساعد في بلورة تصورات كثيرة جدا هامة جدا متعلقة بعقيدة الثلوث. وانا هاكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل نلتقي في محاضرة قادمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - [01:10:19](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:34](#)